Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبي بكر ومن ثم تنزل الآيات مخالفة لرأي أبي بكر . وعمل رسول الله . ويرضى الفداء من الأسرى ، ثم يخالف عمله بهذه الآيات ـ ولو كانت من عنده ـ ثم كيف تجادل عمراً في رأيه ويتهمه بالقسوة ثم يعدل إلى هذا الرأي دون سبب . . . أما تشاهد تناقضاً ملحوظاً لو كانت الآيات في القرآن من عمله وأسلوبه ونسج خياله . . . أما تلمح فكراً مضطرباً قلقاً متخبطاً يجعل من نفسه مهزلة لأصحابه ولكن الأمر ليس أمره وما هو إلا رسول يوجه إن أخطأ ويرشد إن حاد عن النهج الإلهي وهذه الآية وفيها العفو عن هذا الخطأ المرتكب . وقال الرسول « لو نزل العذاب لما نجا منا إلا عمر » ولكن العفو من الله . . . فليعتبر من كان في عقله ذرة فكر وليجب عن هذه الحقيقة الأبدية .

ولا بأس أن نتابع الآيات التي فيها التوجيه والتشريع . . . وهذا تقريع عنيف بعد عمل قام به رسول الله بحسن النية ، والرغبة في هداية عظماء قريش . ظاناً أن في هدايتهم هداية للعرب وهذه الحادثة تبين لك يا أخي القارئ مقدار عمق الفكرة التي يوجه إليها الرسول وكان قد غفل عنها أثناء اضطراب حبل الدعوة ، وهكذا اشتدت الأزمة بينه وبين قريش ، حتى دعوه لاجتماع معهم . . . . وأثناء اجتماعه في ـ نادي قريش ـ على الرغم من خطورة هذا الاجتماع وما يؤول إليه من نجاح أو إخفاق ـ يدنو منه رجل أعمى . . . ويتكلم مع الرسول يريد الإسلام . . ولكن الرسول